العدد ٩٦ ☜ ثمن العدد قرش صاغ ☞ السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
العباسي
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادرة

حيفا الخميس ٢٧ ربيع اول سنة ١٣٤٤ الموافق ١٥ تشرين اول سنة ١٩٢٥

الموصل والاتراك

هل من حرب جديدة ؟

تتطاول الاعناق للتطلع الى موقف الاتراك الغريب وما يكون من ورائه احرب دامية تثكل الامهات وتيتم الاطفال وتورث الخراب ام سلام يعقبه رخاء تنمو بعده الزراعة وتنشط الصناعة وتروج التجارة فيحمد الناس السلام وما فيه من غبطة وهناء

يعلم القراء ان الاتراك قاموا يطالبون بالحاق الموصل ببلادهم ودافعوا عن دعواهم تجاه عصبة الامم فلم يجدهم ذلك نفعاً فعمدوا الى القوة يريدون بها تخويف انكلترا وارهاب العراق فان اتت بالمطلوب كان ذلك يريدونه منها وان لم تأت فليس امامهم الا استعمالها وهناك الحرب التي تبيض فيها وجوه وتسود وجوه .

ان نهضة تركيا الفتاة التي قام بها الغازي مصطفى كمال باشا ورفقاؤه الابطال قد ارت العالم العجائب بعد ان كانت تركيا على قاب قوسين او ادنى من الهاوية . فمن يونان جاسوا خلال الديار حتى كادوا ان يصلوا الى العاصمة وازمة مالية آخذة بالخناق وتحكم دول اوربية في سياسة الحكومة الداخلية فضلا عن الخارجية كل ذلك دعا الغازي ورفقاءه الابطال الى التشمير عن ساعد الجد والعمل فقاموا قومة رجل واحد على القديم البالي واستعاضوا عنه بالجديد فكان لهم ما ارادوه من الانقلاب الداخلي والخارجي ولا يبعد ان تطمح ابصارهم الى التوسع والفتح بعد ان امنوا على سياستهم الداخلية

لذلك لا يستغرب من داهية الاتراك مصطفى كمال اذا صبت نفسه الى اعادة مجد حكومة طوران وتوسيع ملكها واعادة ما انسلخ من املاكها حسبما تسمح به الظروف فلا عجب اذاً بعد ما تيقن ان لا صوت يبلغ الاذان قبل صوت المدفع ان يعد للحرب عدتها و يتأهب لها استرجاعاً للموصل كنز البترول الثمين

ولقد كان مصطفى كمال يطاول امد المفاوضات بشأن الموصل استعدادا لحرب يأخذ بواسطتها الموصل عنوة لا سيما بعد ان اشتد ساعده بالروس والالمان اللتين تتربصان بانكلترا الدوائر اعتقادا منهما انها اصل بلاء العالم بل هي عثرة في سبيل تقدم الشعوب نحو استقلالها وحريتها بما تأتيه من التفنن في ضروب الاستعمار

قلنا ان الروس تشد ازر تركيا الفتاة لان الانكليز اذا رأوا من تركيا خروجاً على مصلحتها يحاصرون الدردنيل وحصاره هو حجة الروس بمساعدة جارتها للانتقام من عدوتها اللدودة . واما الالمان فليس من مصلحتها ان تكون اسيرة تحكم انكلترا وفرنسا فيها وان تدفع ملياري ليرة ذهبية سنويا من اصل الغرامة الحربية فتفضل ان تبذل قسما من هذه الغرامة لايجاد مشاكل بين تركيا وانكلترا ثم تستثمر هذه المشاكل حتى تجد سبيلا الى الافلات من تلك القيود

لا يبعد ان يكون الاتراك والالمان والروس قوة متحدة ضد نفوذ انكلترا بالشرق فهم ما فتئوا ينشرون دعوتهم ضد الانكليز بالافغان والهند حتى اذا اشتبكت تركيا بحرب في سبيل الموصل اعانت الثورة من كل جانب في وجه الانكليز واذا كان النصر حليفها فلا تقف عند الموصل بل تمني النفس باكتساح بغداد والوصول الى البصرة فتقضي على كل نفوذ انكليزي في الشرق

اذاً هل يوافق مصلحة الانكليز ان يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذا التهديد الذي يقوم به الاتراك كجمع الجيش واختراق شقة الحياد واعلان النفير العام وسد الدردنيل ؟

لا نظن ذلك وامامنا تصريح وزير خارجية انكلترا القائل بان انكلترا والعراق تعاقدتا على الدفاع عن مصالحهما الذي يفهم منه ان لا بد لانكلترا من حماية الموصل ولعمري ان هذه الكلمات القليلة من وزير خارجية انكلترا تماثل اعلان النفير العام التركي بل ربما كان تصريحه اقوى تأثيراً في عالم السياسة

اذاً لا نكون راجمين بالغيب اذا قلنا ان الانكليز على استعداد للحرب اذا اصر الاتراك على رأيهم ورغبتهم بالموصل فيخوضون غمارها مدفوعين بعامل تأييد نفوذهم في الشرق الذي يخشى عليه من الضياع لاقل ضعف يظهر من قبلهم او تردد بالمقاومة

اما اذا اصر الشعب الانكليزي على حكومته بعدم دخولها في هذه الحرب فان خسارتها ستكون اعم اذ تفقد سمعتها ونفوذها في الشرق وتتألب عليها مستعمراتها وتثور في وجهها سواء في افريقيا او في الهند وتتبعهما بقية الامم الاخرى التي هي تحت نفوذها الان . وهل تحجم البلاد الشرقية عن الاستفادة من هذه الفرصة عند حصولها وهي تتحفز للوثوب طالبة حقها في الحرية والاستقلال والتخلص من النير الاجنبي الآخذ بخناقها

شبه بعضهم الصلح الذي يتم على غل وحقد بالجرح الذي يندمل على غير نظافة فاذا اريد صلاحه ينبغي ان يعمل فيه المبضع ثانية وهكذا الحرب العامة فقد وضعت اوزارها وكل دولة تحمل في صدرها ثأراً ولا ارى مشكلة الموصل الا مبضعاً ينكأ جرح الدول الذي اندمل على فساد وقانا الله شر الحروب والهم الساسة تأييد السلم فهو خير وابقى

تقرير عن سورية وفلسطين

رفعه امير البيان الامير شكيب ارسلان

الى جمعية الامم في جنيف

٢

ثم نحن لا نقدر ان نفهم ان دولا تجتاز ازمات مالية مسهدة الاجفان تسرح زحوفا جرارة الى بلادنا مع علمها بانها تجشمها بذل الملايين تلو الملايين . افمن اجل القيام بمهمة « انتداب » مجردة من الغرض والعوض تستغرق هذه القناطير المقنطرة ؟ لسنا نصدق ذلك . بل ان هؤلاء المنتدبين يتصرفون ببلادنا كما يتصرفون بمستعمراتهم وما من احد يسلم بان فرنسة بعد هذه الخسائر جميعها ترضى بالانصراف من سورية . فما كان اجدرها بان تعترف منذ هذا اليوم بان هذا القطر راشد وانه ملي بالحياة الاستقلالية

فنرجو من جمعية الامم ان تتدخل رأساً في المعترك السوري بحيث تفتح اعين فرنسة وتوفر عليها خسائر جسيمة لن تهمل هي قيدها علينا في الحساب الجاري

ان حالة سورية العمومية بائسة من كل الوجوه فالامن مفقود والتجارة في انحطاط مستمر والبضائع الصادرة لا تبلغ سنويا مقدار ثلث البضائع الداخلة فالبلاد سائرة شيئاً فشيئاً الى الهاوية اما الادارة فليست مرضية وتجد في جميع القطر ضيقاً متزايداً يوماً فيوماً

ولاجل ان نودع الذهن صورة عن طرز الادارة يكفي ان نقول ان اليوز باشي المسمى كاربليه الذي كانت سيرته سبب طفوح الكأس في جبل الدروز كان يضرب علنا بالسياط في السويداء . ومن جملة من بسطهم تحت السوط قائمقام سابق « لصرخد » كما انه ارسل الى الاشغال الشاقة بدون محاكمة مديراً سابقاً لناحية « ساله » واجبره ان يكسر الحصى على الطريق

وعند قدوم الجنرال ساراي ظن الاهالي انه قادم ببرنامج جديد فقدمت عليه وفود من جميع انحاء البلاد لبسط مطالب الامة وتقاضى انتخاب جمعية تأسيسية تقوم بوضع دستور للبلاد . ولكن هذه الوفود كلها لم تلبث ان عادت الى اماكنها بخيبة امل لا توصف . ولم يكن الذنب في ذلك من المندوب السامي الذي لا يقدر ان يعد الا بما يمكنه اجراؤه ولكن باريز هي التي لا تبغي تبديل شيء من شكل الادارة الحالي وهي التي ترى في توسيع حرية سورية خطراً على سياستها الاستعمارية عندنا . وكان جواب الجنرال للسوريين بان مطالبهم مخالفة لصك الانتداب الذي عهدت به جمعية الامم الى فرنسة فاجابته الجماعات السورية المذكورة بان صك الانتداب ينص على وضع قانون اساسي لسورية تشترك في اخراجه السلطة الانتدابية مع الحكومة الوطنية وان هذا الشرط لم يحصل الوفاء به اصلا على ان هناك برهانا اخر قاطعاً لا يقبل الرد على سواغ التبديل وهو ان صيغة الانتداب لم يقل احد انها آية منزلة لا يمكن ادخال شيء من التغيير عليها . وقد رأينا الانكليز الذين لهم على العراق مثل ما لفرنسة على سورية من الانتداب ادخلوا على صورة الانتداب تعديلات كثيرة وفقاً لمطالب الاهالي ولما بسطوا القضية في السنة الماضية لدى مجلس جمعية الامم لم يكن اسرع من المجلس الى تصديق هذا الوفاق الانكليزي العراقي

فلو ان فرنسة عرضت لمجلس جمعية الامم ان الاحوال الحاضرة اوجبت عليها ان تمنح سورية من الحرية اكثر مما هو منصوص عليه في صك الانتداب لم يكن المجلس اتخذ بازاء طلبها سوى الخطة التي اتخذها بازاء طلب الحكومة البريطانية في القضية العراقية

لا جرم ان جمعية الامم التي تجهل ما هي عليه سورية من الاستياء الشامل كانت تهنيء فرنسة على هذه البديئة التي فيها رضى قسم كبير من الاهالي . اما نحن الذين نمثل احزاب الاستقلال التام في سورية وبين الجاليات السورية في القارتين الاميركيتين فلا نقبل الانتداب باي شكل كان لانه كان قد وضع بدون علمنا وبلا مشاورتنا فهو متداع من الوجهة القانونية كما انه مخالف للمواعيد التي صرحت لنا بها دول الائتلاف في اثناء الحرب العامة

فنحن نستميح اذاً جمعيتكم العليا اماطة المظلمة التي وقعت علينا بتحقيق المطالب الاتية :

اولا — الاعتراف باستقلال سورية ولبنان وفلسطين وبالسلطان القومي لهذه الاقطار الثلاثة

ثانياً — حق هذه البلدان ان تتحد بعضها مع بعض بحكومات مدنية شوروية وكذلك مع سائر البلاد العربية تحت شكل حلفي .

ثالثاً - المبادرة الى القرار بالغاء الانتدب

رابعاً - اجلاء العساكر الفرنسوية والانكليزية عن سورية ولبنان وفلسطين

خامساً = ادخال سورية ولبنان الكبير عضوين في جمعية الامم مع اعلان استقلالها التام الناجز

هذا واننا نستنجز جمعية الامم قبل اي عمل اخر الامر السريع بوقف رحى القتال الدائرة في سورية وتعيين لجنة مؤلفة من اعضاء متحايدين تذهب لاجل التحقيق رأساً عن وقائع جبل الدروز والاسباب التي ساقت الدروز وغيرهم من الاهالي الى الجلاد ورفض الاستعباد

اننا نقدم مطالبنا هذه بتمام الثقة ان مجمع جنيف ندوة العالم مؤتمر الدول مجلى ارادة الامم يستمع لندائنا اللاهف ويعرف منه قوة صوت الشعب الذي يئن من الجور وهكذا نعتمد على اتحاد الامم الحرة ضمن دائرة الحق والعدل

ونقبل يا سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء فائق احترامنا

شكيب ارسلان

من اعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني
عن الاحزاب الاستقلالية السورية في سورية واوربة واميركة

انباء البلاد العربية

لمندوب اليرموك المتجول

الشرق العربي

اهتمت الحكومة شديد الاهتمام بحادثة مقتل النائب فارس بقرية دير ابو سعيد مركز حاكمية الكورة والقت القبض على الفاعلين وزجتهم في السجن ليعالوا جزاء ما جنت ايديهم والامن مستتب تماماً في تلك الانحاء

حفلة شائقة في جنين

جرى يوم الجمعة الماضي احتفال بزفاف الشاب الاديب السيد فايق بن الحاج احمد افندي من وجوه قرية اليامون وقد حضر الحفلة اكثر وجوه جنين ومأمورها جعله الله زفافاً ميموناً

احراق الزيتون وتسميم المواشي

تعود بعض اهالي قرى جنين احراق شجر الزيتون وتسميم المواشي انتقاماً من بعض اخر لكن الضابط النشيط كامل افندي الايراني استأصل هذه الآفة بحكمته ودرايته وحزمه وقد اصبح اهالي القضاء مدينون له بالشكر على سهره واهتمامه بمصلحة الاهلين وقد وجدت عنده اوقية من السم ضبطها مع اشخاص كان قصدهم تسميم ابقار اخصامهم انتقاماً منهم . وسمعت عن الموما اليه انه كثيراً ما يمضي الليالي ساهرا في تعقيب من يعبثون بالامن وهذا ما حمل الناس على ترديد الثناء عليه فعسى ان يحذو سائر المكلفين بحفظ الامن حذوه لينقطع دابر الفساد

نابلس

لمراسلنا

قانون منع الجرائم

اشرنا في رسالتنا السابقة الى ما حدث في قرية برقا من اعمال نابلس وقد اتصل بنا ان حاكم اللواء الشمالي قد اصدر امره بوضع ثلاثة من رجال هذه القرية تحت المراقبة لمدة ثلاثة اشهر احدهم في نابلس والاخر في جنين والثالث في حيفا

قضية موسم الشيخ غانم

كان امس موعد النظر في قضية موسم الشيخ غانم لحضر محامياً عن المظنونين السادة ذكي التميمي ، عبد اللطيف الخماش ، عوني عبد الهادي حسن الخماش وقد انتهت المحاكمة بالحكم على السادة اسعد المصري سبع عقاد مصطفى فتيان احمد شيشان بالسجن ثلاثة اشهر وتوفيق خندقجي ستة اشهر ومحمود ابو صالحه وضامن عمران وسلطي طبنجه اربعة اشهر وحسن الصابر ، محمود هندية ، رضوان اليوسف شهرا واحدا

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

في مواطن القتال

حول جدة - المدينة - ينبع

حضرة الفاضل

تلقينا مع البريد الاخير المعلومات الاتية عن الحرب الناشبة بين الجيوش الهاشمية وبين النجديين فالمرجو التكرم بنشرها للجمهور ولحضرتكم الشكر

ساحة جدة

حلقت الطيارات الحجازية في الافق والقت القنابل على معسكر العدو الضارب بين بحره والرغامة ففرقت شمله وقوضت خيامه وكان العدو يفر من تحتها كقطعان السائمة

***

اصدرت الحكومة الحجازية اوامرها لقوة البحرية بالكف عن التعرض لسواعي التي تحمل المؤن والارزاق لمكة عن طريق القنفذة ، الليث ، رابغ رفقاً بسكان بلد الله الحرام كما انها امرت القوة الجوية بعدم التحليق فوق مكة المكرمة و بعدم تجاوز حدود الحرم وذلك بالرغم من تحصن ابن السعود وراء الاماكن المقدسة ووضعه بقية مدافعه على جبالها وقلاعها وعلى الرغم من جرأة جيوشه على مهاجمة المدينة المنورة ومنعه القوت عن سكانها وهدمهم مسجد سيد الشهداء وتوجيه الرصاص الى القبة والحرم وقباب اهل البيت كما ثبت بالتواتر وتأيد بتلغراف بيت المقدس و برقية المصريين في المدينة الى قنصل مصر في جدة — لينظر العالم الاسلامي الى الفرق بين الفريقين ومبلغ احترام كل منهما للشعائر الدينية والاماكن الاثرية المقدسة

***

تؤكد اخبار مكة ان سلطان بن بجاد شق عصا الطاعة وافترق عن ابن السعود وانذر التابعين له بعدم المرور من اماكنه وسلطان ابن بجاد هذا ، هو القائد الوهابي الذي هاجم قبلا عسير وابها وكان قائداً للقوة البدوية التي دخلت الطائف في العام الماضي وروى عنه انه بكى لما فعله خالد بن لؤي والوهابيون بالابرياء وافتراقه عن ابن السعود قد فقد هذا اشد عضد علاوة على فقد خالد بن لؤي الذي قتل في معركة بدر

***

من اعظم ما مني به الحجاز على عهد ابن السعود انتشار الرعوية الاجنبية والتجاء الاهلين الى الاحتماء بالاجانب تخلصاً من الظلم والضرائب الفادحة وكانت حكومة جدة اذنت لاصحاب المصالح بالسفر الى مكة و بعد ان بلغوا نصف الطريق وتكبدوا المشاق منعهم ابن السعود من التقدم واستثنى منهم من كان من رعايا الاجانب فسبب هذا تهافت البعض على طلب التابعيات الاجنبية فتعددت المشاكل وتعقدت الامور واصبح كثير من الحجاز بين الذين لا يعرف لهم وطن غير الحجاز يستظلون بفضل اعتداء الوهابيين بالرعوية الاجنبية ما بين انكليزية وروسية وهولندية وفرنسية وغير ذلك وهذا شر ما انتجته حركة ابن السعود على البلاد المقدسة التي زعم انه انما جاء لخيرها وصلاحها ولا ريب ان التاريخ العليم بهذه الحقائق سيسجل له صحائفه السوداء لتكون عبرة للاجيال القادمة

ساحة المدينة المنورة

ايقن الوهابيون اخيرا ان حصون المدينة المنورة تعز على من رامها وتطول وان متابعة الهجوم لا تنتج الا تضعضع قواهم وتحققوا صدق هذه التجربة بعد اضاعة نصف قوتهم فكفوا عن الهجوم وعمدوا لتخريب قسم من الخط الحديدي فرأت حامية المدينة ذلك هاجمتهم بقسم من جندها على حين غرة فابادت شرذمة التخريب عن اخرها

وصل الى المدينة ارزاق من ينبع يحملها زهاء ٢٠٠ جمل كما وصلها ثلاث قاطرات حمولتها دقيق ومؤن وذخائر تكفي لمدة طويلة وقد قام الجند الهاشمي المرابط في — العلا — بمهمته احسن قيام اذ رافق الحملة واوصلها للمدينة رغم انف العدو وبعد مناوشات قتل فيها من العدو عدد غير قليل

ساحة ينبع

الباخرة — رقمتين — راسية فى ميناء ينبع وهي تذهب من حين لاخر لضرب جموع الوهابيين التي ترى على الساحل احيانا ومعظم حامية البلدة من شبانها الاقوياء و يعملون نهارا في معايشهم ويرابطون ليلا في خطوط الدفاع بالمناوبة وقد سرت هذه الروح في كل شبان الحجاز فتهافتوا على مشاركة الجند بمهمة الدفاع عن حوزة الوطن المقدس

فر من جيش ابن السعود خمسة انفار واتوا الى المعسكر الهاشمي فقوبلوا خير مقابلة واخبروا بان عددا غير قليل من جيش ابن السعود الاصلي عاد الى نجد لما اصابه من اليأس وافتراقا عن ابن السعود الذي تحقق ان قيامه لم يكن خالصا للدين او لصلاح المسلمين كما زعم باطلا

وقد غادر وفد مصر المحترم بلاد الحجاز مرفوقا باحترام الشعب الحجازي الذي بات يعلق امالا جساماً على نتائج مساعيه واختباره بالذات ما يعانيه الحجازيون من البلاء من جور الوهابيين وفعال ابن السعود ورجاله باهل مكة وهدمهم اعظم الاثار حرمة مما لا يدع اثرا لبهتان دعاة الوهابيين الذين ينكرون بالسنتهم ما تصنعه ايديهم و يخطون باقلامهم ما ليس في قلوبهم اولئك الذين ارتضوا ان يأكلوا خبزهم مغموساً بانات المسلمين وتنهدات عباد الله المسالمين هداهم الله الى سواء السبيل

القاهرة مندوب الحزب الوطني الحجازي

عبد الرؤوف الصبان

اخبار محلية

الدعوى

على حكومة فلسطين

نظرت محكمة العدل العليا يوم ١٠ الجارى في قضية الطوابع التي اقامها السيد جمال الحسيني على الحكومة وقد بين حضرة المحامي القدير عوني بك عبد الهادي وكيل المدعي في مطالعته ان الحكومة في سماحها بوضع كلمة «ارض اسرائيل» على الطوابع والاوراق تمدت على صك الانتداب ودستور فلسطين وطالب اتلاف جميع الطوابع والاوراق التي طبعت عليها هذه الكلمة وقد تأجلت الجلسة لسماع الفريق الاخر الا ان وقت انعقادها لم يعين بعد

. . .

في المعره

هاجمت عصابة كبيرة من البدو مركز قضاء المعره الواقعة بين حماه وحلب فابلغ القائمقام الحكومة الامر وما كاد الجند الذي ارسلته الحكومة بقيادة الضابط ريبو المولج بامور العشائر يصل بسياراته حتى كان البلد نهباً بايدي المهاجمين و يقول البلاغ الافرنسي ان العصابة وقعت بين نارين نار الاهالي الذين يدافعون عن انفسهم ونار الجند ففرت تاركة ١٥٠ جثة هامدة

و يؤخذ من صحف حلب ان السلب والنهب قائم على قدم وساق في القرى وطريق المواصلات مقطوع

***

سلطان لم يخرج للحرب

من اخبارنا الخاصة ان سلطان باشا الاطرش قائد الثورة لم يخرج للقتال لان رجاله يمنعونه وكلما هم بالخروج يتركون سلاحهم في الارض و يقولون اذهب وقاتل وحدك فيضطر الى النزول على رغبتهم وهذا ينفي الخبر الذي تشيعه صحف الشام عن اصابته

***

رياض بك الصلح

سألنا كثيرون من الاصدقاء عن علاقة رياض بك الصلح بجريدة العهد الجديد التي انتهجت خطة جديدة في الزمن الاخير فنحن نجيبهم ان لا علاقة لرياض بك اليوم بالجريدة اما فيما سبق فقد كانت له علاقة مادية قطعها

* *

المستر بومن

انتهى الينا ثناء على المستر بومن للهمة التي بذلها في اصلاح مدرسة دار المعلمات فانه امر ببناء حاجز منع عن المدرسة المذكورة كشف الجيران فاستحق شكر التلميذات والاساتذة ونحن نأمل بدورنا منه ان يجيب بقية مطاليب الامة في مسألة المعارف التي هي من الاهمية بمكان .

. . .

اكتشاف الماء

ذكرت صوت الشعب المقدسية انه حفرت البلدية حتى الان في وادي الراهب خمسة امتار عمقا وقد اجريت التجارب العلمية الفنية فثبت ان على عمق ثمانية امتار تنضح الماء وعلى ١٨ مترا تنفجر كالنهر وقد اهتم المجلس البلدي وسيواصل العمل حتى النهاية وتجري هذه الحفريات في ارض السيد عيسى الياس مسلم الذي تعهد بان يقدم ارضه للمجلس البلدي اذا وجدت الماء فيه فحيا الله هذه الهمة العالية

وقد اجريت تجارب فنية في محجرة السيد انطون صالح القطان الواقعة في الموردة فثبت ان على عمق ٦ امتار تنضح الماء وعلى عمق ٣٠ مترا في السوق الجديد وعلى عمق ١٤ مترا مترا في وادى الجمل

***

الدكتور احمد حلمي بك

عاد من بيروت سعادة الطبيب الماهر والجراح الشهير احمد حلمي بك وقد سر بعودته جميع زبائنه الذين لاقوا من اعتنائه ومهارته ما جعلهم يرددون ايات الثناء عليه

فنحن بدورنا نرحب به ونرجو له طيب الاقامة

***

قلقيلية تحتج

تلقينا من حامد افندى الشيخ عبدالرحمن صبرى معتمد جريدة الوطنية صورة احتجاج يقول انه رفعه بعض وجوه واعيان ومشايخ قلقيلية الى فخامة المندوب السامي احتجاجا على الاعتداء الذى وقع في غزة لايوب افندي صبرى صاحب جريدة الوطنية وذكره مكاتبنا الغزي في رسالته فاكتفينا بالاشارة اليه

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاماً يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائى والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريساً متقناً حسب احدث نظام التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وفتحت الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها و يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

الشرق العربي

دسائس الكرمل

تلقينا هذه الرسالة من صاحب الامضاء ننشرها بنصها :

نشرت جريدة الكرمل مقالين لصاحبها نجيب نصار انتقد فيهما اصحاب المعالي ناظري العدليه والمالية في حكومة الشرق العربي وعزا اليهما اموراً ما كنا لنأبه بها ونحمل نفسنا مشقة الرد عليها لولا ما زجه في طياتها من الغمزات واللمزات . وقد اتفق اني كنت الامس في مجلس فتناول البحث في هذين المقالين والغاية التي يرمي اليها صاحب الكرمل من ورائهما فقال احد الحاضرين ان الرجل موتور وهو ينقم لنفسه اذ انه بعث بتواص رجا فيها تعيين احد اخصائه مديراً للصحة العامة واخر غيره مديراً للزراعة فخالف الناظران المشار اليهما في التعيين فحفظها لهما سيئة . وقال ثان انه يتحزب للركابي باشا ويريد ان يذكي نار الفتنة ، وقال ثالث انه يريد ان يخدم اسياده الانكليز وان يمهد لهم سبل التدخل في شوؤن العدلية ، وقال رابع انه يريد هذه الامور جميعها

انا لا اعرف نجيب نصار قبلا ولم يجمعني واياه سابق مجلس سوى اني رأيته مرة في عمان قبل شهور عند احد الاصدقاء . هناك لاول مرة رأيته وتعرفت عليه ولاول مرة سمعته يتكلم وقد كان حديثه « الملك حسين والجواب الذي بعث به جلالته الى الاميرال الانكليزي حينما طلب اليه مغادرة العقبة حيث قال :

« انا لا ارى ان يكون لذلك الانذار او لجواب الملك من حقيقة وانما هي حيلة اتفقوا عليها ليحفظوا بها كرامة الملك لدى الناس » فاستغربت هذا القول واستنكرت المرمى فقلت له : « ان هذا الفكر بعيد يا استاذ ، والانكليز اسمى عقلا من ان يشوهوا سمعتكم في سبيل نفع الغير ومرضاته وهم والملك على طرفي نقيض ، والخصم لا يفكر عادة في نفع الخصم وخيره بل وان الاخلق بالانكليز في هذا الامر — اذا صح انهم والملك على اتفاق تام — ان يتجنبوا هذا الطريق ، ويقنعوه بالعدول عنه » فسكت ولم يتكلم

هذا جل ما اعرف عن صاحب الكرمل نجيب نصار . ويقولون : انه كان قبل الحرب من اشد انصار الوطنية ومناوء للصهيونية . وقد اصبح بعد الحرب انكليزيا ثم غدا اليوم يضرب على وتر التفرقة

قد يكون هذا القول مغالى فيه ، وقد يكون فيه شيء من التحامل عليه . ولكن الامر الذي لا يستطاع انكاره هو ما يلاحظ في مقاليه المذكورين من شدة التمسك بمصالح الانكليز والحرص عليها وحضه رجال الانتداب للتدخل في شئون الحكومة وفي كل مصلحة من مصالح الوطن واهله . وليس ادل على ذلك من قوله في رسالة « القضاء في الشرق العربي » اذ يقول على رجال الاعتماد ان ينصحوا الحكومة بضرورة القضاء في ايدي رجال لا تهمهم الوظائف ولا يختلطون بالاحزاب وقوله : واذا اهمل رجال الانتداب هذه الاغراض السامية وتركوا احوال المنطقة فوضى والحزبية تتدخل في القضاء والطب والهندسة والزراعة والادارة والاكل والشرب والنوم واللعب . فلا ريب في ان الناس يدركون ان مداخلة البريطانيين لم تكن سوى لمصالحهم وان ما انتحلوه من الاسباب لم يكن سوى حجج لتسويغ المداخلة

هذه البينة وامثالها هي التي جعلتني ادرك السر الذي يرمي اليه صاحب الكرمل والغاية التي ينشدها من وراء نشر هذين المقالين لذلك فلم يقع علي عجباً ما زجه فيهما من الاقوال الملفقة والمطاعن المرقعة التي عزاها الى اصحاب المعالي الناظرين المشار اليهما . فالمستر نصار لم يقنعه ان يتدخل رجال الدولة المنتدبة في امور الادارة فحسب بل طمع في ما وراء ذلك فاخذ يحض رجال الانتداب للتدخل في كل شيء في القضاء والزراعة والمالية والطبابة حتى وفي الاكل والشرب وفي النوم وفي اللعب ايضاً .

اني لاعجب كيف ان الصحافيين والكتاب والعقلاء من الامة في فلسطين وشرق الاردن يسمعون من صاحب الكرمل هذه الاقوال وتلك الغمزات فيسكتون عنها ولا يبدون استنكارهم لها بل وكيف انهم لم يقيموا حوله ضجة هائلة واحتجاجاً شديداً يسمع دويه الثقلان ؟! . . .

هذا ونك لتراه فوق ما ذكر يتظاهر بالوطنية ويدعي انه من اشد انصارها وينحي باللائمة على الذين سببوا تدخل البريطانيين في شئون الحكومة حيث يقول : « وخلاصة القول كانت منطقة الشرق العربي مستقلة استقلالا تاماً ولكن عدم حنكة الامير وضعف الحلقة التي احاطت به فتح المجال لتدخل البريطانيين ووضعهم المنطقة تحت الانتداب والمراقبة بحجة تخليصها من الفوضى واصلاح الادارة » وقوله في مكان اخر : « وعلى الامة ان تطالب بمجلسها النيابي لتسهر على هذه الامور الحيوية

يتبع

ابن البلاد

***

النسائيات

الحب المتبادل بين الزوجين

ارى الحب المتبادل بين الزوجين محوراً تدور عليه رحى سعادتهما . مجلبة لكل فرح وسرور مزيلا لكل هم وغم دافعا لاعساه يقع بين المتحابين من هفوات وزلات وبذلك يكونان متحدين قلباً وقالباً فلا يتنكر لهما الدهر ولا يلبس لهما جلد النمر

هنالك مصدران للحصول على تلك العاطفة الشريفة عاطفة الحب التي تصدر منها المسرات بين الزوجين ولواعج الخصام والثام الوئام .

اولا : اكتساب الحب قبل الزواج حتى يكون الحب اساسه

ثانياً : ترك الحب الى ما بعد الزواج وهنا يكون الزواج اساسه الحب على التي عركت الامرين وخبرت الشيئين وعرفت الغث منهما والسمين وميزت الصالح من الطالح . فالاول فيه ملاحة واستحسان لمعرفة الزوج اخلاق زوجته وما يطمح اليه بصرها وما تميل اليه نفسها أخيرا كان ام شرا . وما تلقته من علم وادب . وما نقلته عن افواه مدرساتها في مدرستها وما اخذته عن ابويها في بيتها . مما يجب على الزوجة معرفته نحو رب بيتها واولادها من جمال المعاملة وحسن التربية . وكيف تقوم باعمال منزلها حتى لا ينسب التقصير اليه في مستقبل حياته ويعرف ما عندها من حذق ومهارة في تخفيف الالم شريكها في الحياة اذا الم به عارض منها . وكيف تبسم في وجهه وقت غضبه حتى يفرج كربته . وكيف تبش له بالترحيب عند مجيئه وكيف تعمل على معاضدته ومناصرته في معترك الحياة حتى يرجع اليها فيما ابهم واشكل من مختلفات الامور وما اغلق عليه من الصعاب . حتى تكون بمثابة المرشد الناصح والجليس الانيس الذي يسكن المرء الى ضلاله فيستفيد منه ويفيد . فاذا استحسن منها امرا شجعها على التعلق باهدابه حتى لا يفوتها . واذا استهجن منها شيئاً نصحها ان تتركه وتنبذه نبذ النواة حتى تتخلق بخلقه وتتطبع بطبعه وبذا تكون موضع الرائد وموئل الحسن وموقع الاعجاب فتقوى عوامل المحبة بين الزوجين وتزيد صلة الحب بين العروسين فاذا ما اينع زرعه وحان قطافه بنى الزوج على حبيبته ولا يخاف بعد ذلك نكرا بل تصفو لهما الحياة صفاءها لآدم وحواء وقت نعومة اظفارها فيأ كلان هنيئاً ويشربان مريئاً

واما الثاني فمن الناس من يستحسنه ومنهم من يستهجنه وحجة الاخير ان الصلة بين الزوجين لا تكون وثيقة العرى متينة الروابط بل تكون اوهن واوهى من نسيج العنكبوت لان كلا منهما اجنبي عن اخيه . ما عرفه غير ليلة زفافه وما خاطبه الا في الساعة التي رآه فيها . وربما كان العروسان متناقضين خلقاً وآدابا ولم يتوافقا ذوقاً واخلاقاً . فانى لها تلك السعادة التي يسرح في ظلالها المحبون بعد زواجهم والتي يحسبونها خير ما يرزق العالمون . هنا ترى منظر الشريكين مؤلماً محزنا تذوب له لفائف القلوب حزنا واشفاقاً وتتفتت له الاكباد حسرة واسفاً . وتذرف عليه المحاجر والاحداق دمعاً مدراراً . يكيل كل لصاحبه الكلام كيلا ذاكراً له عيوبه مفشياً اسراره العميقة . يحاسب كل منهما الاخر على ما فعل دسه من معروف او منكر . لا يهدأ الاثنين خاطر ولا يفرغ لهما روع فينطفي في قلبيهما سرور الحياة اذ ما كان الزواج الا ليزيد ضياءه وينشد لآلاءه فلا يود كل منهما لصاحبه خيراً

تلك رحمتكم ببناتكم ايها الاباء تودعوهن في بيوت اشبه شيء بالسجون . لا ترى الواحدة منهن معنى الحياة الكاملة . ولا بحبوحة السعادة بالزوج . لا تفهم بجانبه حرية القول وصريح الكلام . لانه متمسك برأيه متعنت في قوله . فلا يقبل كلاماً يخالف كلامه ولا قولا يفسد عليه نظامه . وتزفونهن الى ازواج ما كان لهن معرفة بهم . ولا صلة بينهم وقلتم نحن نحسن الاختيار فاحسنتموه لانكم لا تعرفون مواقع اهواء بناتكم ولم تدخلوا بين انفسهن حتى تقرأوا ما خط على صفحات تلك القلوب الهشة وهاته الصحائف البيضاء فدعوهن يخترن وارشدوهن الى حسن الاختيار ذلك احسن حالا واحمد مآلا

حيفا حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن سكة الحديد

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

باريس ٩ = اعدم اقرباء محمد زرقاني واتباعه وسواهم من الاعيان بامر من عبد الكريم لانهم شقوا عصا الطاعة على رئيسهم جهرا ويؤخذ من انباء طنجه انه قد وقع قتال

وفي تلغراف من فاس ان عبد الكريم وقائديه الاكبرين شقيقه ورجل اسمه كريره جمعوا قوة من المقاتلين في مكان واقع على مسافة ثمانية اميال جنوبي اجدير واخذوا يستعدون لكرة على الاسبان في الحسيمة او على الفرنسويين شمالي كيفان

موقف عبد الكريم

لندن ١٠ — نشرت جريدة الدايلي تلغراف اليوم تلغراف لمكاتبها من باريس قال فيه نعم ان الفرنسويين والاسبان ضربوا عبد الكريم ضربة قوية ولكن مقدرته على المقاومة لم يقض عليها وقرب فصل المطر امر في مصلحته

الموقف في العراق

لندن ١٢ — روت جريدة الوستمنستر غازت ان مسز روز يتا فوربس ادبت مأدبة تكريماً للملك فيصل وان الملك قال ان العراق ليس سوى بلاد مشمولة بالانتداب وانه سائر في سبيل الارتقاء ثم قال ما نصه : « ولما عقدت المعاهدة كان اكثر من نصف اعضاء المجلس معارضاً فيها اما اليوم فان اكثر من ثلاثة ارباع اعضائه يحبذونها »

وقال ان المدة التي اشارت بها لجنة جمعية الامم وهي ٢٥ سنة مدة طويلة جدا وانه يرجو ان تغادر انكلترا العراق بعد انقضاء سنوات قليلة من دون ان يتعرض يسر البلاد وهناؤها لخطر ما

توديع اللورد لويد

لندن ١٣ = سافر اللورد لويد المندوب السامي البريطاني لمصر امس فودعه متولي اعمال المفوضية المصرية وقدم باقة من الازهار ومندوبون من بينهم اللورد وانجدن والسر وليم تيرل والسر جيوفري ارشر حاكم السودان العام والمستر مري ورسل باشا وقد قدموا الى اللادي قرينته باقات الزهر

وقد قال اللورد لمندوبي الصحافة انه لا يسعه ان يبوح لهم بشيء يختص بمنصبه ولكن اهمية هذا المنصب لا يمكن المبالغة في تقديرها

وعلقت الدايلي نيوز على ذلك فقالت ان منصب المندوب السامي في مصر الان هو من اهم المناصب السياسية الخارجية لانه يحتاج الى يد دقيقة وفطنة كثيرة في اداء مهامه

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

***

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ١١ —

واقد وجدتني غنياً اكثر من كل ايامي و بينما انا سائر بالطريق خطر لي ان اعمل موازنة نفقتي فما انتهيت منها حتى علمت ان كل شوط في العربة يكلفني خمسة فرنكات فاذا ركبت اربع مرات باليوم كان لا بد لي من عشرين فرنكا ومجموع ذلك في السنة يبلغ ٧٢٠٠ فرنك وهو ثلث راتبي السنوي

حينئذ افتكرت بهو بسن الذي يملك سيارة واقسم غير حانث انني ما حسدت هو بسن على نعمته بل قبلت بطيب خاطر مبدأ نفقة الضباط الافرنسيين في الخارج التي تزيد نفقات ضباط سائر الامم الذين لديهم وسائط للتوفير اكثر منا

***

كانت الساعة في السادسة و بدأ الشفق يظهر بغاية الجمال فجلست على رصيف الكورسال في زاوية وحدي ثم قدم روش بعد هنيهة وكان يصحبه ضابط اخر اسمه بلاري فعرفني به ثم سألته هل رأيت والتر

= نعم

= هل قبل دعوة الطعام معي هذا المساء

= لقد قبل

= الم يتأفف لما حدث امس

= لم يكن مسروراً لا سيما عند ما علم انك فضلت رفقة هو بسن على صحبته

= انك انت الذي قلت له ذلك

= لا لم اقل له

= ومن يكون غيرك اذاً

= انك لا تعلم ان كل شيء يحدث في بيروت يعلم بعد ساعة من وقوعه

= اذاً والتر سيكون هنا في الوقت المضروب وهذا هو الامر المهم

وطلبت من رفيقي ان يذكرا لي اسماء السيدات اللات كن يتكلمن كثيراً و يحيط بهن ضباط وسوريون وانكلوساكسونيون الذين يلبسون الفساطين القصيرة و بايديهم عصي لعبة « التنس »

فقال روش : هنا زوجة قنصل اسبانيا و بالقرب منها ابنة رئيس الاتحاد السوري وهناك زوجة رئيس الجامعة الاميركية وهذه مدام بربيور رئيس اركان الحرب ومعها ابنتاها وتلك زوجة قنصل العجم اجمل نساء بيروت مع الكونتس اورلوف وهاتان واشار الى فتاتين لابستين من شكل واحد كانتا تضحكان ضحكا عالياً وهما تشربان نوعاً من الشراب تمصانه بقصبة طويلة رفيعة هما خليلتا هو بسن · افلم يعرفك بهما ؟ انه ليشاطر مدير جمارك لبنان الكبير مغازلة الاولى و يغمض عينيه عن ميل الثانية الى مطران دمشق المشهور · على ان الذي لا يغازل السيدات هو الذي يضيق صدره بهذه الحالة اما من تعود مغازلة هذه ومعاشرة تلك فلا فرق عنده · وها هو صديقك الانكليزي قد اتى

وتقدم هو بسن برزانة في ممر بين الخوانات حتى وصل الى السيدتين اللاتين مدتا يديهما لهو بسن فقبلهما ثم التفت بغتة نحوي كانما اخبرتاه بوجودي فتركهما وقصد الي فعرفته برفيقي وتبادلا تحية جافة ثم قال :

= هل تتناول العشاء معي الليلة

= وهل اصبح العشاء لازماً كل يوم

= اؤكد لك ان معي سيدتين ترغبان التعرف بك

= لا يمكنني اجابتك هذا المساء بعد ان دعوت احد اصدقائي

= اذاً فليكن غداً مساء

= انك . . .

= لا · لا ينبغي ان تتعشى غداً معاً فأت الي في البيت الساعة ٨ حيث اكون بانتظارك واريك مجموعة تسرك

لها بقية